

رسالتان في اللغة

أكرمته فإكرامه من غير إتيان لم يصح أن يكون قد صدق في الإكرام وكذب في الإتيان لأن الجملة كلها خبر واحد وتدخل على الاسم لتعقده بفعل نحو مررت بزيد دخلت الباء على زيد ليتصل بالمرور لو لم تدخل عليه لم يتصل به لأنه لا يجوز مررت زيدا .
الخبر .

والخبر على أربعة أوجه .

للإبتداء ول كان ول أن وللطن .

وهو إسم نحو زيد قام وزيد أخوك فالقائم هو زيد كما أن أخوك هو زيد وهو فعل نحو زيد قام وعمرو ذهب وزيد ضرب عمرا وهو ظرف نحو زيد عندك وعمرو خلفك والقتال يوم الجمعة والرحيل غدا وهو جملة نحو زيد أبوه منطلق وعمرو خرج صاحبه .
فقولك زيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان ومنطلق خبر للأب والجملة خبر زيد فأما عمرو فرفع بالابتداء وصاحبه رفع بفعله والجملة في موضع الخبر